فمن حيث اطلاق اسم المسبب على السبب لان الرسول
سبب لدرور الرزق او تيت من كل نفس مكان شيء
لا تفسد حتى تكون حرضا او تكون من الجاهلين مكان
الهالكين تفسد وينبغي ان لا تفسد عند ابي يوسف لكونه
من الثالث ما ودعك بالتخفيف لا تفسد لعدم التغيير
المريدك يتيما مكان يجدك لا تفسد لصحة المعنى
كعفص ماكول مكان كعصف تفسد لانه من الرابع
الغابرين مكان الغافلين تفسد عندهما لانه من الثالث
لنكونن من الشاكرين مكان الخاسرين لانه مكا تفسد
لانه من الخامس حتى اذا فرغ بالراء والغين المعجمة مكان
الزاي والعين المهملة لا تفسد لانه من الثالث وهو
قراءة يسطر الناس مكان يصدر تفسد للبعد الفاحش
ولو قراء يستر لا تفسد لصحة المعنى لانهم يسترون
كفرهم فمن يريد الكافرين من عذاب اليم مكان يجير الكافر
لا تفسد لانه من الاول اما كونه من القرآن فظاهر
واما تقارب المعنى فلان معناه فمن يختار الكافرين
مباعدا اياهم من عذاب ونحو ذلك كذبوا لك الامثال
مكان ضربوا لك لا تفسد لانه من الاول فسقناه الى
بلد ميت فاحيينا به الماء مكان فانزلنا اختلفوا
فيه قال بعضهم لا تفسد لانه من الاول لان الماء يحيي
الارض الطيبة ما ننسخ من اية او نؤتها مكان ننسها
لا تفسد وينبغي ان يكون هذا على قول ابي يوسف
وان تفسد عندهما اذ لا تقارب بين الايتاء والانساء
فتعرض فستعرض له اخرى مكان فسترضع لا تفسد
لتقارب المعنى لان الاعراض له اقبال عليه اي مستقبل

على

على الاوضاع اخرى وان كنت لمن الشاجرين مكان الساخرين
تفسد لانه من الثالث فسوف نصليه اجرا عظيما مكان
نؤتيه لا تفسد لانه من الاول اذ في الاصلاء معنى الايتاء
الرحمن مكان الشيطان او بالعكس او دريس مكان
ابليس او بالعكس وما اشبه ذلك تفسد من القسم
الخامس **تنبيه** ومن هذا القبيل اي من ذكر كلمة مكان
كلمة تغيير النسب فلو قراء عيسى بن لقمان تفسد
لانه من الخامس لانه نسبه الى الاب واعتقاد ان له
ابا كفر ولو قراء موسى بن مريم لا تفسد لان كليهما في القران
وليس فيه نسبته من لا ام له الى الام ولا دليل قطعيا
على ان امه ليس اسمها مريم ولو قرا موسى بن عيسى لا
تفسد على قول ابي يوسف لانه من الثاني وعليه عامة
المشايخ وكذا لو قراء موسى بن لقمان ولو قراء عيسى بن
سارة تفسد لانه من الرابع وكذا لو قرا مريم ابنة غيلان
والله اعلم ولو قرا الا ما اضطررتم بالزاي او بالظاء
او بالذال المعجمتين مكان الضاد تفسد صلاته للبعد
الفاحش في جميع ذلك ولو قرا ما اضطررتم بالتاء
من فوق مكان الطاء لا تفسد لان الطاء بدل من التاء
في مثل هذا على ما عرف في الصرف فلا يتغير المعنى
ولو قراء الا من خطف الخطفة بالتاء مكان الطاء فيهما تفسد
لعدم المعنى واعلم ان هذا فصل اخر وهو ابدال هذه
الاحرف الثلاثة التاء والدال والطاء بعضها من بعض
وقد علمت ان المتقدمين اعتبروا المعنى لا اتحاد المخرج
ولا قربه خلافا للمتاخرين فلنورد ما ذكره قاضي خان
من ذلك قراء الطحيات او الدحيات بالطاء والدال

تغيير

الطاء بدل من التاء

مطلب لو قرا المصلي الطحيات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1